

صحيح مسلم

(3013) قال فأتينا العسكر فقال رسول الله ﷺ يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ؟ ألا وضوء ؟ ألا وضوء ؟ قال قلت يا رسول الله ﷺ ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء في أشجابه له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء ؟ قال فانطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجبه منها لو أنني أفرغته لشربه يا بسه فأتيت رسول الله ﷺ A فقلت يا رسول الله ﷺ إني لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجبه منها لو أنني أفرغته لشربه يا بسه قال اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله ﷺ A بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب عليّ وقل باسم الله ﷺ فصببت عليه وقلت باسم الله ﷺ فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله ﷺ A ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رءوا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله ﷺ A يده من الجفنة وهي ملاء . [ش (في أشجابه له) الأشجابه جمع شجبه وهو السقاء الذي قد أخلق وبلى وصار شنا يقال شاجب أي يابس وهو من الشجبه الذي هو الهلاك (حمارة) هي أعواد تعلق عليها أسقية الماء (إلا قطرة) أي يسيرا (لشربه يا بسه) معناه أنه قليل جدا فلقلته مع شدة يبس باقي الشجبه وهو السقاء لو أفرغته لاشتفه اليا بس منه ولم ينزل منه شيء (ويغمز بيديه) أي يعصره (ياجفنة الركب) أي يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بأنه المراد وأن الجفنة لا تنادى ومعناه يا صاحب جفنة الركب التي تشيعهم أحضرها أي من كان عنده جفنة بهذه الصفة فليحضرها]